بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد واله الطيبين الطاهرين ،تناولت في هذا البحث دراسة للشاعر النمر بن تولب العكلي شاعر مخضرم وكان شاعر الرباب في الجاهلية ومن الفرسان المعدودين وكان أحد اجواد العرب المذكورين عمر طويلا وادرك الإسلام وأسلم وحبت الروايات والأخبار حول سيرة حياته. إلا أن ما بقي من شعره في مرحلتيه الجاهلية والإسلامية يغري باستقصاء أخبار الشاعر وصفات شخصيته، وهي شخصية جمعت مقومات زعيم قبيلة في الجاهلية من حيث الشجاعة والكرم الإباء ومقومات صحابي جليل شهد الإسلام وحسن إسلامه، فكان واحدا من أجواد العرب والمسلمين. واستطاع النمر أن يصقل موهبته الشعرية التي نمت وترعرعت في العصر الجاهلي بصقال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، حتى غدا ذا رسالة قل أن يبلغها شعراء عصره و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الدراسة في الثلاثة الآتية:

أولاً : الإسهام في كشف جوانب من تراثنا الأدبي في العصر الجاهلي وصدر الإسلام من خلال شاعر مخضرم

ثانياً : بيان أثر الدين في التطور الفكري والسلوكي والفني لدى النمر بن تولب

ثالثاً : تمهيد سبل البحث أمام دارسي الشعراء القدماء الذين لم تتناولهم الأبحاث والدراسات بما يستحقون من اهتمام، ولو بالشئ القليل.

وتم تقسيم البحث الى تمهيد ومبحثين ، تكلمت في التمهيد حياته ونسبه واخلاقه ومنزلته بين قومه في الجاهلية. أما المبحث الأول، قسمته إلى قسمين الاول: تعريف الشكوى والألم لغة واصطلاحا ، والقسم الآخر :استعراض تأريخي للشكوى والألم في الشعر العربي وبدأت باستعراض الشكوى والألم من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، إذ نجد بواعث الشكوى والألم متعددة ومختلفة من شاعر لآخر، ومن عصر لآخر . أما المبحث الثاني: تكلمت فيه عن بواعث الشكوى والألم لدى شاعرنا النمر بن تولب العكلي وكذلك اتجاهاته الشعرية .